مجلة
الإسكندرية
للتبادل العلمي

مجلد ٣٠ | ابريل– يونيو | ٢٠٠٩

إستخدام طالبات تخصص السكن وإدارة المترل بكلية الإقتصاد المترلي بمدينة الرياض للإنترنت ومدى إستفادهن في تحقيق بعض متطلبات المقرارات الدراسية

ليلى عامر القحطاني[1]

إستهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة مدى إستخدام طالبات تخصص السكن وإدارة المترل بكلية الإقتصاد المترلي بمدينة الرياض للإنترنت ومدى إستفادهن في تحقيق بعض متطلبات المقررات الدراسية وقد تمثلت عينة البحث في جميع الطالبات بهذا التخصص والتي بلغت (٢٠٠) مبحوثة، وتم الحصول على البيانات الخاصة بهذه الدراسة عن طريق تصميم إستمارة إستبيان تم جمعها بالمقابلة الشخصية، هذا وقد أسفر هذا البحث عن أهم النتائج التالية:

١. أن غالبية المبحوثات يقعن في الفئة العمرية التي تتراوح بين (١٩–٢٠)سنة، وأن (٩٦%)منهن يمتلكن جهاز حاسب آلي، كما إتضح كذلك أن (٩٠%)منهن تستعملن الإنترنت بمنازلهن، وأن (٧٣%) منهن لديهن خبرة تتراوح بين (٣–٨) سنوات في إستعمال الإنترنت، ومن ناحية أخرى فقد أظهرت النتائج أن المواقع الترفيهيه كانت في مقدمة المواقع التي تستخدم من قبل المبحوثات.

٢. أن غالبية المبحوثات (٩٢,٥%) يقمن بالإتصال الإليكتروني على سبيل التسلية، كما تبين أنهن تستخدمن سبعة إجراءات للأمن والسلامة الخاصة بإستخدام الإنترنت في مقدمتها الحماية من الفيروسات.

٣. أن المبحوثات تستخدمن الإنترنت في تحقيق بعض متطلبات المقررات الدراسية بالتخصص وأن أكثر المقررات التي تتم الإستعانه فيها بالإنترنت هي: مقرر تأثيث المسكن وتجميله (٥٢%)، ومقرر التصميم الداخلي للمسكن (٥١,٥%) .

المقدمـــة والمشكلة البحثية

تعتمد عملية التنمية الشاملة أساساً على كفاءة القوى العاملة على أساس أنها من أهم عناصر الإنتاج، كما أن أي أمة ومالديها من إمكانات النمو الإقتصادي والإجتماعي والإداري تكمن في جانب كبير منها على قدرتها في التخطيط وتنمية القوى العاملة، (القاضي: ١٩٩٣).

وللنهوض بالمجتمع بشكل منتظم يجب أن يتحد المجتمع مع نظام التعليم من خلال النهوض بالتعليم غير الرسمي بواسطة الحاسب الآلي حيث أنه السبيل الوحيد إلى ذلك في الوقت الحالي والمستقبل القريب، (Tully: 1996). وبما إننا نعيش الآن في عصر تكنولوجيا المعلومات، فإن الحاسب الآلي ونظام المعلومات سيكون وسيستمر كجزء أساسي في التعليم وتنمية المجتمع لا يمكن الإستغناء عنه في المترل أو العمل، (wong : 1995).

وبطبيعة الحال كان الشباب أكثر إنطلاقاً، وإستفادة وإنجذاباً مع هذه الوسيلة لتكنولوجيا الإتصال والمعلومات، الحياري (٢٠٠٦).

ولقد تطورت الشبكة العنكبوتية الدولية (الإنترنت) وهي إحدى الخدمات المقدمة من خلال الحاسب الآلي لتفتح مجالات خصبة من التواصل المعلوماتي في جميع القطاعات الإقتصادية والثقافية والعلمية، ويأتي على رأسها القطاع التعليمي بوجه عام، والجامعي

[1]أستاذ مساعد بكلية الإقتصاد المترلي والتربية الفنية بمدينة الرياض.

الستلام البحث في١٥ ابريل٢٠٠٩، الموافقة على النشر في ٢٨ ابريل٢٠٠٩

بوجه خاص، (العصيمي: ٢٠٠٤). وينبغي إذا ما قبل المجتمع إستخدام الحاسب الآلي (شبكة الإنترنت والبريد الإليكتروني) في التعليم، فإنه لابد من أن نضع في الإعتبار أنه سيقتصر على كونه أحد الوسائل التعليمية جنباً إلى جنب مع المعلم، والكتاب والمدرس والسبورة والوسائل التعليمية الأخرى، ولابد أن تكون أهداف إستخدامه في العملية التعليمية ذات علاقة بأهداف التعليم وخطط الإستراتيجية، (نظلة خضر: ١٩٨٨، Brawn : 1995 ، Narman : 2000).

ومن ناحية أخرى فإن كل من (Sebreits, et al: 1995، Silverman : 1995)، يرى أن الحاسب الآلي يساعد على خفض الوقت المخصص للبحث عن المعلومات وطبعها ودمجها في الدرس ، كما أنه يوفر خبرات جديدة متعددة يمكن الوصول إليها بسهولة ونقلها، إضافة إلى أنه يعطي الفرصة لكل فرد للتعبير عن رأيه دون تدخل من الآخرين.

ومما سبق، ونظراً لأهمية إستخدام الحاسب الآلي، والشبكة العنكوبتية الدولية (الإنترنت)، والبريد الإليكتروني في دعم الإتصال ونقل المعلومات بين دول العالم وداخل الدولة الواحدة، فإنه ينبغي سعي طلاب الجامعات على إختلاف سماتهم إلى الإستفادة من هذه التكنولوجيا لتنمية قدراتهم التعليمية بالجامعة وخارجها (عبود : ٢٠٠٧، الموسى: ١٤٢٥ ، عبد السميع: ٢٠٠٤)، مع ضرورة مراعاة إجراءات الأمن والسلامة وتأثيرها على الفرد والأسرة عند الإستخدام، وفي ضوء ما سبق برزت مجموعة من التساؤلات لدى الباحثة تتمثل في:

التساؤلات البحثية:

١. ما خصائص المبحوثات المستخدمات للإنترنت.

٢. ماهي إجراءات الأمن والسلامة التي تتبعها المبحوثات عند إستخدام الإنترنت.

٣. مامدى إستخدام المبحوثات للبريد الإليكتروني.

٤. ما مدى إستخدام المبحوثات للإنترنت لتحقيق بعض متطلبات المقررات الدراسية في مجال التخصص الدراسي.

اهداف البحث

إستهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة إستخدام طالبات تخصص السكن وإدارة المنزل بكلية الإقتصاد المنزلي بمدينة الرياض للإنترنت ومدى إستفادتهن في تحقيق بعض متطلبات المقررات الدراسية وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:-

١. التعرف على بعض الخصائص المميزة للمبحوثات.

٢. التعرف على بعض الخصائص المتعلقة بإستخدام المبحوثات للإنترنت.

٣. التعرف على بعض إجراءات الأمن والسلامة التي تتبعها المبحوثات عند إستخدام الإنترنت.

٤. التعرف على مدى إستفادة أسر المبحوثات من إستخدامهن للإنترنت.

٥. التعرف على مدى إستفادة المبحوثات من الإنترنت في تحقيق بعض المتطلبات الدراسية لتخصصهن.

الأسلوب البحثى

المصطلحات والتعاريف البحثية:

الحاسب الآلي Computer:

مشتق من الفعل Compute بمعنى يحسب، وكلمة كمبيوتر تشير إلى الآلة التي تقوم بالحساب، ويطلق عليه البعض منظومة المعلومات، أن هدف تلك المنظومة هو حفظ ومعالجة وبث المعلومات المطلوبة في شكل ملائم، وتوقيت موائم وذلك لمن يحتاج إليها في تنفيذ عمل أو إتخاذ قرار (نصر الدين: ١٩٨٦).

التكنولوجيا:

هي الطريقة التي تستخدم لتنظيم المعارف والخبرات والتطبيقات العلمية وإستغلال الإمكانات المتاحه سواء مادية أو غير مادية بإسلوب فعال لإنجاز العمل الذي يلبي به المجتمع إحتياجاته، وهي بذلك تربط بين العلم النظري والعلم التطبيقي، ويتكون مصطلح التكنولوجيا من مقطعين (Techno)، (Logy)، ويعني المقطع الأول باليونانية حرفة أو صنعه أو فن، أما المقطع الثاني فمعناه علم، ولذلك فهي كلمة مركبة تشير إلى العلم الذي يهتم بأداء أو

تطبيق النظريات والبحوث التي توصل إليها في مجالات العلوم المختلفة، (علون، عبد الرؤوف: ١٩٩٩).

الإنتر نت Internet:

هو ببساطة شديدة عبارة عن شبكة ضخمة، تتكون من عدد كبير من الشبكات المرتبطة بعضها ببعض Interconnecting network ولا يوجد ثمة شخص أو مجموعه من الأشخاص يمكن لها أن تدعي ملكية أو إدارة الإنترنت، ولكن يمكن إعتبار كل مستخدم وكل مشترك في الإنترنت مسئولاً عن جهازه أو شبكته، وكل شركة توفر خدمة إتصال بالإنترنت مسئولة عن شبكتها والمشتركين فيها، (طايع: ١٩٩٧، اللبان: ٢٠٠٠).

الدراسات السابقة:

تم إستعراض بعض الدراسات السابقة في مجال البحث تمثلت في:

١. دراسة "عوض" (٢٠٠٥م) بعنوان "دور وإستخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية".
٢. دراسة "الحازمي"(٢٠٠٤م) بعنوان"واقع إستخدام الشبكة العالمية للمعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة".
٣. دراسة "عطوة"(٢٠٠٧) بعنوان"علاقة إستخدام الحاسب الآلي بسلوك الطفل ودرجة أدائة للواجبات المدرسية".

الحدود البحثية:

تمثلت حدود هذا البحث في ثلاثة حدود تمثلت في:

١. الحدود البشرية: وتمثلت في طالبات قسم السكن وإدارة المترل بكلية الإقتصاد المترلي والتربية الفنية بالرياض.
٢. الحدود الجغرافية: تمثلت في مدينة الرياض ، بالمنطقة الوسطى، بالمملكة.

منطقة الدراسة:

تمثلت منطقة الدراسة في مدينة الرياض، عاصمة المملكة العربية السعودية لأنها مقر سكن الباحثة، وكذلك مقر عملها، كما أنها مقر قسم السكن وإدارة المترل بكلية التربية للإقتصاد المترلي، ويحتوي هذا القسم على مجتمع الدراسة.

شاملة البحث وأداة جمع البيانات:

تم توزيع إستمارات الإستبيان على جميع شاملة البحث والمتمثلة في جميع طالبات قسم السكن وإدارة المترل بكلية التربية للإقتصاد المترلي والتربية الفنية بالرياض، وقد تمكنت الباحثة من جمع ٢٠٠ إستمارة صحيحة بنسبة حوالي ٧٧% من الشاملة، هذا وقد إشتمل الإستبيان على المحاور الآتية:

١. الخصائص المميزة للمبحوثات.
٢. إستخدام المبحوثات للإنترنت.
٣. الإتصال عن طريق البريد الإليكتروني.
٤. إجراءات الأمن والسلامة أثناء إستخدام الإنترنت.
٥. أثر الإنترنت على الأسرة.
٦. مدى إستفادة المبحوثات من إستخدام الإنترنت لتحقيق بعض متطلبات قسم السكن وإدارة المترل.

المنهج البحثي:

إتبع هذا البحث المنهج الوصفي

النتائج والمناقشة

أولاً: الخصائص المميزة للمبحوثات:

فيما يلي بعض الخصائص العامة للمبحوثات والمتمثلة في المرحلة الدراسية بالكلية، وكذلك الفئة العمرية، ومدى إمتلاك جهاز حاسب آلي خاص بهن، وكذلك عدد أجهزة الحاسب الموجودة بالمترل وبعض البيانات السكنية، وكذلك بعض الخصائص المرتبطة بإستخدامات الإنترنت.

تشير النتائج الواردة بجدول (١) إلى أن غالبية المبحوثات يقعن بالمرحلة الدراسية الثالثة بنسبة (٣٥%)، وتحتل غالبيتهن الفئة العمرية(١٩–٢٠)سنه بنسبة (٦٩%)، وأن نسبة (٩٦%) منهن يملكن جهاز حاسب آلي شخصي، كما تبين من النتائج أن نسبة (٣٧,٥%) من المبحوثات تحوزن بمترلهن٤أجهزة حاسب آلي فأكثر، وأن نسبة (٢٥%) منهن تحوزن من (٢–٣) جهازاً بمترلهن.

وتبين هذه النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثات تتوفر

جدول١. توزيع المبحوثات وفقاً لبعض خصائصهن المميزة

الخصائص	العدد / التكرار	%
المرحلة الدراسية :		
الفرقة الأولى	٥٠	٢٥
الفرقة الثانية	٣٢	١٦
الفرقة الثالثة	٧٠	٣٥
الفرقة الرابعة	٤٨	٢٤
الفئة العمريه :		
١٩ – ٢٠	٩٨	٤٩
٢١ – ٢٢	٥٠	٢٥
٢٢ – ٢٣	٤٢	٢١
٢٣ فأكثر	١٠	٥
مدى ملكية الحاسب الآلى :		
نعم أملك	١٨٠	١٩٠
لا أملك	٢٠	١٠
عدد أجهزة الحاسب بالمنزل :		
حاسب آلى واحد	٢٥	١٢,٥
إثنان	٥٠	٢٥
ثلاثة	٥٠	٢٥
٤ فأكثر	٧٥	٣٧,٥
ملكية المسكن لمن تملكن أجهزة :		
ملك خاص	١٢٣	٥,٦١
مستأجر	٥١	٢٥,٥
ملك الدولة	٦	٣
نو ع السكن لمن تملكن أجهزة :		
شقة	٢٢	١١
فيلا	١٤٨	٧٤
دور	١٠	٥
عمر المسكن بالسنوات لمن تملكن أجهزة :		
١ – ٥	٥٧	٢٨,٥
٦ – ١٠	٦٢	٣١
١١ – ١٥	٣٩	١٩,٥
١٦ فأكثر	٢٢	١١
عدد الغرف بالمسكن لمن تملكن أجهزة :		
٣ – ٦	٦٠	٣٠
٧ – ٩	٤٣	٢١,٥
١٠ فأكثر	٧٧	٣٨,٥

لديهن أجهزة حاسب آلي خاصة تمكنهن من إجادة التفاعل مع تلك الأجهزة، وحتى النسبة الضئيلة (٤%) التي إتضح عدم إمتلاكهن لجهاز خاص فإن أعداد الحاسب بالمسكن يمكن أن يحقق لهن فرص هذا التفاعل.

كما تشير النتائج البحثية جدول (١) كذلك إلى أن نسبة المبحوثات اللآتي يعشن بمسكن ملك خاص بلغت (٦١,٥%)، وأن نوعية مساكن غالبية المبحوثات بنسبة(٩٠%) كانت عبارة عن فيلا، كما تبين من النتائج أن أعمار غالبية مساكن المبحوثات تقع في فئة ١٠ سنوات فأقل، كما أن نسبة (٣٨,٥%) من مساكن المبحوثات تحتوي ١٠ غرف فأكثر، وأن نسبة (٢١,٥%) تعشن في مساكن تحتوي من (٧ –٩) غرف.

ثانياً: إستخدام المبحوثات للإنترنت:

مما لا شك فيه أن التعرف على طبيعة إستخدام المبحوثات للإنترنت يتطلب توافر بعض التسهيلات والمهارات والتوافق مع الأهل، وفيما يلي سوف يتم مناقشة مكان إستخدام المبحوثات للإنترنت، وبداية إستخدامهن للإنترنت، ومدى المهارة في إستخدامه، ومن أين نمت مهارتهن في إستخدامه، وأكثر المواقع أهمية بالنسبة للمبحوثات، وعدد ساعات إستخدامه في اليوم، وعدد أيام

إستخدامه في الإسبوع، كذلك طبيعة رقابة الأهل عند إستخدام الإنترنت.

وتوضح النتائج جدول(٢)أن (٩٠%) من المبحوثات تستعملن الإنترنت بمنازلهن، وأن (١٠%) منهن تلجأن إلى مقاهي الإنترنت، وقد يتطلب الأمر تفسيراً لعدم إستعمال الإنترنت داخل الأماكن المخصصة بالكليات، وقد يفسر ذلك بالإعتقاد في أن إستعمال الإنترنت بالمنزل يضمن رقابة الأهل، أو توفير درجة من الخصوصية.

كما إتضح من النتائج كذلك أن نسبة (٧٣%) من المبحوثات لديهن خبرة من ٣–٨ سنوات في إستعمال الإنترنت جدول (٢)، وتبين هذه النتيجة إرتفاع نسبة من تمتعن بإجادة الإنترنت ، وهو ما قد يوضح زيادة فرصهن في الإستفادة من الإستخدامات المختلفة للإنترنت، ويؤكد هذه النتيجة ما يوضحه تقدير المبحوثات لمستوى مهاراتهن في إستعمال الإنترنت، حيث ذكرت (٣٥,٥%) منهن أن مهارتهن جيدة جدا، في حين ذكرت (٢٦%) منهن أن مهارتهن ممتازة.

جدول٢. توزيع المبحوثات وفقاً لمعايير إستخدامات الإنترنت

المعايير	العدد	%
مكان الإستخدام :		
المنزل	١٨٠	٩٠,٠٠
المقهى	٢٠	١٠,٠٠
عدد سنوات الإستخدام :		
١ — ٢	٥٤	٢٧,٠٠
٣ — ٤	٧٣	٣٦,٥٠
٥ — ٦	٥٢	٢٦,٠٠
أكثر من ٦	٢١	١٠,٥٠
التقدير الذاتى لمهارة الإستخدام :		
مبتدئ	١٥	٧,٥٠
متوسط	٦٢	٣١,٠٠
جيد جدا	٧١	٣٥,٥٠
ممتاز	٥٢	٢٦,٠٠
مكان ممارسة الإنترنت بالمنزل :		
غرفة النوم الخاصة	٨٠	٤٠,٠٠
غرفة المعيشة	٤٨	٢٤,٠٠
غرفة المكتب	٢٤	١٢,٠٠
أي مكان بالمنزل	٤٨	٢٤,٠٠
أكثر المواقع أهمية :		
الترفيهية	١٢١	٦٠,٥٠
التعليمية	٤٨	٢٤,٠
الأزياء	١٨	٩,٠٠
المنتديات	٨	٤,٠٠
التصميمات والصور	٣	١,٥٠
موقع الجامعات	٢	١,٠٠
عدد ساعات الإستخدام في اليوم :		
أقل من ساعه	٢٣	١١,٥٠
من ٢ — ٣	٥٧	٢٨,٥٠
من ٤ — ٥	٧٥	٣٧,٥٠
أكثر من ٥	٤٥	٢٢,٥٠
مدى رقابة الأهل على إستخدام الإنترنت :		
يوجد	٦٨	٣٤,٠٠
لا يوجد	١٣٢	٦٦,٠٠
عدد أيام الإستخدام في الإسبو ع :		
يومياً	١٣٢	٦٦,٠٠
عند الحاجة	٣٧	١٨,٥٠
يوم واحد	٣١	١٥,٥٠

وفيما يتعلق بآراء المبحوثات حول أفضل سبل تنمية مهارتهن لإستخدام الإنترنت أوضحت النتائج جدول(٢) أن غالبيتهن تكتفين بالممارسة بنسبة(٧٣,٧%)، في حين أن نسبة (٢٦,٣%) منهن تلجأن إلى الدراسة كطريقة لتنمية مهاراتهن.

ومن ناحية أخرى تشير النتائج البحثية جدول(٢)إلى أن غالبية المبحوثات تقمن بإستعمال وممارسة الإنترنت في غرفة النوم الخاصة بهن بنسبة (٤٠%)، في حين أن نسبة من تستعملنه في غرف المكتب إنحصرت في(١٢%) فقط.

أما فيما يتعلق بأكثر مواقع الإنترنت أهمية عند المبحوثات فقد إحتلت المواقع الترفيهيه المرتبة الأولى لدى غالبية المبحوثات (٦٠,٥%)، في حين جاءت المواقع التعليمية في المرتبة الثانية بنسبة (٢٤%)، ثم باقي المواقع كما هو وارد بجدول(٢).

وفيما يتصل بعدد ساعات إستخدام الإنترنت في اليوم فتشير النتائج البحثية جدول(٢) إلى أن غالبية المبحوثات (٣٧,٥%) يستخدمن الإنترنت عدد يتراوح بين (٤-٥ ساعات) يومياً، في حين أن نسبة من تستخدمنة أقل من ساعه قد بلغت (١١,٥%) منهن، وهذا يعبر عن أن المبحوثات يجلسن مدة طويلة أمام جهاز الحاسب الآلي الأمر الذي يتضمن الكثير من العناصر بعضها إيجابي وبعضها سلبي.

أما فيما يتصل بطبيعة وجود رقابة من العائلة على إستخدام المبحوثات للإنترنت فقد أوضحت النتائج الواردة بجدول(٢)على أن غالبيتهم (٦٦%)لا تخضعن لأي نوع من الرقابة أثناء إستخدامهن له.

وبالنسبة لعدد الأيام التي تستخدم فيها المبحوثات الإنترنت فقد أشارت النتائج الواردة بجدول (٢) إلى أن الغالبية العظمى منهن (٦٦%) يستخدمنه يومياً، في حين تقاربت نسبة من تستخدمنه عند الحاجة مع اللائي تستخدمنه ليوم واحد في الإسبوع حيث بلغت نسبة كل منهما على التوالي (١٨,٥%)، (١٥,٥%).

ثالثاً: الإتصال عن طريق البريد الإليكتروني:

مما لاشك فيه أن التواصل بين المبحوثات وأعضاء هيئة التدريس، والزميلات عن طريق البريد الإليكتروني يحقق الكثير من الفوائد للعملية التعليمية، وكذلك فيما يتعلق بإقتصاديات التعليم، وبصفة خاصة إذا ما قنن ونظم هذا الإتصال بحيث يستعمل في كافة الجوانب التي ترقى بالعملية التعليمية، وتدعيم الجوانب التربوية والإجتماعية الهادفة إلى التوجيه بما يتضمنه من تنمية الجوانب القيادية، والدفاعية، وتنمية المهارات الإتصالية بين الزميلات من جانب، وبين الطالبات والإدارة من جانب أخر، وكذلك مع أعضاء هيئة التدريس من الجانب الآخر.

وتشير النتائج الواردة بجدول (٣) إلى أن (٧٦%) من المبحوثات تقمن بالتواصل عبر البريد الإليكتروني مع اعضاء هيئة التدريس ، وقد أرجعنا هذا الإتصال إلى الأسباب التالية: الإستفسار عن ما يخص المناهج الدراسية في المرتبة الأولى بنسبة (٦٦%)، والجديد في المحاضرات في المرتبة الثانية بنسبة (٤٦%)، وأخيراً معرفة العلامات (الدرجات) بنسبة (٤٢,٥%).

أما فيما يتعلق بالإتصال عبر البريد الإليكتروني مع الزميلات فقد أظهرت النتائج الواردة بنفس الجدول أن(٩٥%) منهن تقمن بالإتصال، وباقي النسبة لا يتصلن، وعن أسباب الإتصال إتضح أنها كالآتي: التسلية في المقام الأول (٩٢,٥%)، وتبادل المواقع بنسبة (٦٦,٥%)، في حين السؤال عن الأحوال العامه والخاصة لهن في المرتبة الأخيرة بنسبة (٤,٥%).

رابعاً: إجراءات الأمن والسلامة أثناء إستخدام الإنترنت:

هناك العديد من المخاطر ترتكب وتتسبب من أجهزة الكمبيوتر أو الإتصالات بالبريد الإليكتروني ومنها على سبيل المثال: سرقة الأقراص الصلبة والمرنه والوقت والخدمات والمعلومات، ويمتد الأذى والتدمير للعلاقات الإنسانية، وكذلك بزعزعة العقيدة، وجرائم التزوير والتزييف، والعلاج والسحر وما إلى ذلك، ولذلك كان من الضروري تطبيق إجراءات الأمن والسلامة أثناء إستخدام شبكات الإنترنت والحاسب الآلي بصفة عامه لحماية المستخدم والمصالح العامه من تلك المخاطر والأضرار، (الأهرام : ١٩٩٨).

وعند سؤال المبحوثات عن الإجراءات التي تتخذها لضمان أمن وسلامة إستخدام الإنترنت حددن سبعة من الإجراءات، جدول (٤) تتمثل في: إستخدام برامج للحماية من الفيروسات حيث تشير النتائج البحثية أن (٩٣%) من المبحوثات تستعملن هذه البرامج، في حين أوضحت (٦٤%) من المبحوثات أنهن لا يقمن بفتح أي من المواقع أو الرسائل التي لا تعرفن مصدرها جيداً، وقد ذكرت (٤٩,٢%)من المبحوثات أنهن تتبعن إجراءات السلامة بعدم الجلوس لفترة طويلة أمام الإنترنت حفاظاً على سلامة التركيز والجهاز العصبي والإبصار، وفي نفس الوقت تراعي نسبة (٣٢%) من المبحوثات فقط الجلسة السليمة أمام الكمبيوتر، وتوضح هذه النتائج الحاجه إلى برامج للتوعية في هذا المجال، ومن ناحية أخرى إتضح أن (٦٦%) فقط من المبحوثات تراعين الإضاءة المناسبة ، بمعنى أن ثلث المبحوثات بالرغم من تخصصهن لا تراعين توفر الإضاءة المناسبة،

جدول٣. توزيع المبحوثات وفقاً للتواصل بإستخدام البريد الإليكتروني مع كل من أعضاء هيئة التدريس والزميلات

البيان	العدد / التكرار	%
أولا : التواصل مع أعضاء هيئة التدريس:		
نعم	١٧٣	٧٦,٥٠
لا	٤٧	٢٣,٥٠
أسباب التواصل مع أعضاء هيئة التدريس:		
الإستفسار عن المنهج الدراسى	١٣٢	٦٦,٠٠
الجديد في المحاضرات	٩٥	٤٧,٥٠
متابعة البحوث	٩٢	٤٦,٠٠
معرفة العلامات (الدرجات)	٨٥	٤٢,٥٠
ثانيا : التواصل مع الزميلات :		
نعم	١٩٠	٩٥,٠٠
لا	١٠	٥,٠٠
أسباب التواصل مع الزميلات :		
التسلية والترفيه	١٨٥	٩٢,٠٠
تبادل المواقع	١٣٣	٦٦,٥٠
تبادل الآراء الخاصة بالتخصص	١٠٤	٥٢,٠٠
الحصول على المحاضرات أثناء الغياب	٥٣	٢٦,٥٠
السؤال عن الأحوال العامه والخاصة	٩	٤,٥٠

جدول٤. توزيع المبحوثات وفقاً لمدى مراعاتهن لإجراءات الأمن والسلامة عند إستخدام الحاسب الآلي

إجراءات الأمن والسلامة	العدد	%
١– إستخدام برامج للحماية من الفيروسات		
نعم	١٨٦	٩٣
لا	١٤	٧
٢– فتح الرسائل أو المواقع مجهولة المصدر :		
نعم	٧٢	٣٦
لا	١٢٨	٦٤
٣– مدى الجلوس لفترة طويلة أمام الإنترنت :		
نعم	٩٩	٤٩,٥
لا	١٠١	٥٠,٥
٤– مدى الحرص على الجلسة الصحية :		
نعم	٦٤	٣٢
لا	١٣٦	٦٨
٥– مراعة الإضاءة السليمة عند الجلوس أمام الحاسب :		
نعم	١٣٢	٦٦
لا	٦٨	٣٤
٦– الحرص على وضع جهاز الحاسب على المكتب :		
نعم	٤٨	٢٤
لا	١٥٢	٧٦
٧– ترك الحاسب للشباب والأطفال دون رقابة من الأسرة :		
نعم	١٩٦	٩٨
لا	٤	٢

كما أن أكثر من ثلاثةأرباع المبحوثات لا تحرصن على وضع الجهاز على المكتب دون حمله أثناء الجلوس على الأرض أو الأريكة خوفاً من المشاكل الناجمة عن هذا الوضع الخاطئ، ومن ناحية أخرى لا تؤيد غالبية المبحوثات بنسبة(٩٧,٧%) ترك أجهزة الحاسب للشباب والأطفال دون رقابة من الأسرة.

خامساً: أثر الإنترنت على الأسرة:

يتناول هذا البند الآثار المترتبة على إستخدام الإنترنت سواء السلبية أو الإيجابية، من ناحية تقليل ساعات الجلوس مع العائلة، كذلك إيجابية إستخدام الإنترنت في مكان تجمع الأسرة لتبادل وجهات النظر الأمر الذي يزيد من الصلات والعلاقات بين أفراد الأسرة.

هذا وقد دلت النتائج البحثية جدول (٥) على أن (٩٤,٥%) من المبحوثات ترون أن إستخدام الإنترنت لساعات طويلة يقلل ساعات الإجتماع العائلي، وهو ما قد يؤثر على قوة العلاقات الأسرية، أو ضعف علاقات التعاون، بينما ترى الغالبية أن مجرد إستخدام الإنترنت في نفس مكان الأسرة يضيف بعداً هاماً وهو توفير عنصر الرقابة والمشاركة، وقد أيدت ذلك الغالبية بنسبة (٨١%)، ويؤكد النتائج السابقة ما أيدته آراء الغالبية من أن إستخدام الإنترنت في مكان إجتماع العائلة يزيد المشاركة في إتخاذ القرارات الأسرية بنسبة (٩٨%)، وأخيراً ترى غالبية المبحوثات أن إستخدامهن للبريد الإليكتروني يزيد الصلات بين أفراد العائلة وذلك بنسبة (٧٨%)، ويتضح من النتائج السابقة تأكيد غالبية المبحوثات بحوالي أكثر من ثلاثة أرباعهن أهمية التواجد أثناء إجتماع العائلة لما يحققه ذلك من تدعيم الروابط، والمشاركة في إتخاذ القرارات.

سادساً: مدى إستفادة المبحوثات من إستخدام الإنترنت لتحقيق بعض متطلبات مقررات قسم السكن وإدارة المترل:

يتناول هذا البند مدى إستفادة وإستعانة المبحوثات بالإنترنت لتحقيق بعض متطلبات مقررات قسم السكن وإدارة المترل جدول (٦) بإعتباره مجال تخصصهن ودراستهن الأكاديمي .

حيث أشارت النتائج إلى أن غالبية المبحوثات تستخدمن الإنترنت في تحقيق بعض متطلبات مقرر تأثيث السكن وتجميله وذلك بنسبة(٥٢%)، كما تبين أن(٥١,٥%) منهن تستخدمن الإنترنت في تحقيق بعض متطلبات مقرر التصميم الداخلي، وفي حين بلغت نسبة من تستخدمن الإنترنت في تحقيق بعض متطلبات مقرر الحدائق المترلية (٤٥%)، وذلك في مقابل (٣٣,٥%) بالنسبة لمقرر تطور السكن عبر التاريخ، ومقرر الأدوات والأجهزة المترلية. كما أظهرت النتائج كذلك تقارب نسب المبحوثات المستخدمات للإنترنت في تحقيق متطلبات كل من مقررات طرز الأثاث، ونظريات اللون والإضاءة حيث بلغت لكل منهما على التوالي (٣٥%)، (٣٦%)، وجاء في المؤخرة كل من الرسم الهندسي(١٨%)، وتصميم المعارض (١٧,٥%).

جدول٥. توزيع المبحوثات وفقاً لآرائهن حول تأثير الإنترنت في بعض العلاقات الأسرية

العلاقات	مدى الموافقة	
	العدد	%
تقليل ساعات الإجتماع العائلى :		
موافق	١٨٩	٩٤,٥
غير موافق	١١	٥,٥
إستخدام الحاسب بمكان إجتماع العائلة يعين على الرقابة :		
موافقة	١٦٢	٨١
غير موافقة	٣٨	١٩
يزيد إستخدام الإنترنت في مكان إجتماع العائلة التواصل والمشاركة في القرار :		
موافقة	١٦٩	٧٨
غير موافقة	٣١	٢
البريد الإليكترونى يزيد الصلات بين أفراد العائلة :		
موافقة	١٥٦	٧٨
غير موافقة	٤٤	٢٢

جدول٦. توزيع المبحوثات وفقاً لمدى إستخدامنهن للإنترنت في تحقيق بعض متطلبات مقررات تخصص السكن وإدراة المترل

مدى الإستخدام	العدد	%
مقرر تأثيث المسكن وتجميلة :		
تستخدمن	١٠٤	٥٢
لا تستخدمن	٩٦	٤٨
مقرر الحدائق المترلية :		
تستخدمن	٩٠	٤٥
لا تستخدمن	٤٣	٢١,٥
لم تستجبن	٦٧	٣٣,٥
مقرر تطور السكن عبر التاريخ :		
تستخدمن	٦٧	٣٣,٥
لا تستخدمن	١٠٣	٦٦,٥
مقرر أسس تصميم :		
تستخدمن	٧٥	٣٧,٥
لا تستخدمن	٧٣	٣٦,٥
لم تستجبن	٥٢	٢٦
مقرر أدوات وأجهزة المترل :		
تستخدمن	٦٧	٣٣,٥
لا تستخدمن	٧٣	٣٦,٥
لم تستجبن	٦٠	٣٠,٥
مقرر طرز أثاث :		
تستخدمن	٧٠	٣٥
لا تستخدمن	٧٢	٣٦
لم تستجبن	٥٨	٢٩
مقرر التصميم الداخلى للمسكن :		
تستخدمن	١٠٣	٥١,٥
لا تستخدمن	٢٩	١٤,٥
لم تستجبن	٦٨	٣٤
مقرر نظريات اللون والإضاءة :		
تستخدمن	٧٣	٣٦,٥
لا تستخدمن	٤٦	٢٣
لم تستجبن	٨١	٤٠,٥
مقرر الرسم الهندسى :		
تستخدمن	٣٦	١٨
لا تستخدمن	٩٠	٤٥
لم تستجبن	٧٤	٣٧
مقرر تصميم معرض :		
تستخدمن	٣٥	١٧,٥
لا تستخدمن	٥٤	٢٧
لم تستجبن	١١١	٥٥,٥

ويتضح من النتائج السابقة أن غالبية المبحوثات تلجأن إلى إستخدام الإنترنت في تحقيق أي من متطلبات معظم المقرارات الدراسية في قسم السكن وإدارة المترل، وأن غالبية المبحوثات تقتصر إستخدامنهن للإنترنت في تحقيق بعض متطلبات مقررين فقط من مقررات قسم السكن وإدارة المترل.

المـــراجـــع

أولا: المراجع بالغة العربية:–

١. المراوني، حنان عبد الرحمن(١٩٩٠)– العلاقة بين إستخدام الكمبيوتر في التعليم والقدرة على التفكير الإبتكاري لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي– رسالة ماجستير– كلية البنات–جامعة عين شمس– القاهرة.

٢. عبد القاضي، رضا (١٩٩٣)– بناء منظومة في تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة حلوان–رسالة دكتوراه–كلية التربية– جامعة حلوان.

٣. طايع، سامي (١٩٩٧) إستخدام شبكات المعلومات (الإنترنت) في الحملات الإعلامية– المجلة المصرية لبحوث الإعلام– العدد الثاني، جامعة القاهرة.

٤. اللبان، شريف درويش(٢٠٠٠)-تكنولوجيا الإتصال- المخاطر والتحديات والتأثيرات الإجتماعية. الدراسة المصرية اللبنانية.

٥. الحياري، علي أحمد(٢٠٠٦)- السلامة في إستخدام الكمبيوتر – معهد السلامة والصحة المهنية- عمان- الأردن.

٦. عبد السميع، صلاح (٢٠٠٤)- الكمبيوتر والوسائل المتعددة في المدارس، دار زهراء الشروق.

٧. حارث، عبود (٢٠٠٧)- الحاسوب في التعليم، دار وائل للنشر.

٨. العصيمي، عبد المحسن أحمد(١٤٢٥هـ)- الأثار الإجتماعية للإنترنت، قرطبة للنشر والتوزيع .

٩. عطوة، محمد جمال محمد (٢٠٠٧)-علاقة إستخدام الحاسب الآلي بسلوك الطفل ودرجة أدائة للواجبات المنزلية وتنمية الهوايات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بحي المنتزة-محافظة الإسكندرية.

١٠. الموسى، عبد الله عبد العزيز محمد (١٤٢٥هـ)-إستخدام الحاسب الآلي في التعليم، الرياض.

١١. خضر، نظلة حسن (١٩٨٨) - الميكروكمبيوتر وتدريس الرياضيات- التحدي والرؤيا المستقبلية- الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس- المجلد (١٥)- دار الثقافة- القاهرة.

ثانياً: المراجع بالغة الإنجليزية:-

12. Nelson, S. A. (2000): Technology in Schools: whose Best Interest? The Education Digest, Editor's Note, May.

13. Sebrects, M. M., Siberman, B. G., Bohen, D. A. (1995): Establishing an Environment in a University Consortium: the Circle Project" Computers Education, Vol. (25), No. (4).

14. Siherman, B. G., (1995): Computer Supported Collaborative Learning (C S C L)", computers Education, Vol. (25). No. (3).

15. Tully, C. J. (1996): Informal Education by Computer Literacy Education in a Third World Setting; computers Education, Vol. (27), No. (1).

16. Wong, E. Y. W. (1995): How should we Teach Computer Ethics? A Short Study Done in Hong Kong" Computers Education, Vol. (25) No. (2).

.

SUMMARY

Use of Internet by Female Students Special Householding and Home Management in Faculty of Home Economics Riyadh City and Their Benefit Regarding Some Requirements of Their Curriculaum

Laila Amer Al Qhtani

This research aims primarily to the study and the use of female students, special house holding and home management in faculty of home economics in Riyadh city, for the internet and the degree of benefit in fulfilling some requirements of curricula.

The research comprises all female students from research sample which is 200 interviewees, and evaluating the questionnaires that were already collected through interviewing. The research leads to the following results:

1. The age of the majority of interviewees fall in the category of 19 to 20 years, and 96% of them own a computer, 90% of them use internet at their homes, and 73% of them have experience between 3 and 8 years in using internet. On the other hand, recreation sites were on the top of those sites the interviewees use.
2. The majority of interviewees (92.5%) use the internet as means of recreation. They also use seven procedures for the security, among of them are anti-virus procedure.
3. The interviewees use internet in fulfilling some requirements of curriculum according to their specialization. Most of the curricula are house burnishing and decoration (52%) and the house interior design (51.5%).